اقتراح اسم عربي لمحصول الحبوب الجديد المسمَّى في اللغات الأجنبية: تريتيكالي TRITICALE

تريتيكالي هو أول محصول للحبوب يوجده الإنسان عن طريق تهجين القمح Triticum من الشيلم Secale؛ وتَوَلَّدَ اسم لهذا المحصول الجديد Triticale من المقطع الأول والثاني للاسم العلمي للقمح Triticum، والثاني والأخير للاسم العلمي للشيلم Secale. ودَرَجَ كثيرٌ من العرب المشتغلين في مجال علوم المحاصيل وتربية النبات على استعمال هذا الاسم الأجنبي. ولقد حاولتُ منذ مدّة إيجاد اسم عربي – يضاف إلى لغتنا العربية التي نعتزّ بها جميعاً – لهذا المحصول الجديد، باستعمال الطريقة نفسها تقريباً التي تَوَلَّد عنها الاسم الجديد في اللغات الأجنبية. وذلك بأخذ بعض المقاطع من كلمة (قمح) وكلمة (شيلم) وضمّها إلى بعضها البعض.

وإذا ما نظرنا إلى كلمة (قمح) فإنها تتكوّن في نظري من مقطعين: (قم) و(ح)؛ أما كلمة (شيلم) فهي تتكون أيضاً من مقطعين اثنين (شي) و(لم).

وإذا ما افترضنا أن الاسم العربي الجديد الذي نبحث عنه لهذا المحصول لا بد أن يبدأ بالمقطع الأول من كلمة (قمح) أو (شيلم)، لأن هذا هو الشيء المنطقي والسليم، فإن الاحتمالات المتوافرة لدينا عندئذ هي:

1- قملم، باستعمال المقطع الأول من كلمة قمح (قم) والأخير من كلمة شيلم (لم).

2- قمشي، باستعمال المقطع الأول من كلمة قمح (قم) والأول من كلمة شيلم (شي).

3- شيح، باستعمال المقطع الأول من كلمة شيلم (شيـ) والأخير من كلمة قمح (ح).

4- شيقم، باستعمال المقطع الأول من كلمة شيلم (شيـ) والأول من كلمة قمح (قم).

وإذا ما استعرضنا هذه الأسماء العربية الأربعة المتولّدة لدينا والمبينة أعلاه، من حيث سهولة النطق بها ووقعها على أذن السامع العربي، فإننا نجد أن:

1- قملم: ثقيلة على النطق وغير موسيقية وغير مستساغة للأذن.

2- قمشي: ثقيلة على النطق وغير موسيقية وغير مستساغة للأذن.

3- شيح: خفيفة على النطق وموسيقية ومستساغة، غير أن لها عيباً كبيراً وهو أنه عندما يساء نُطقُها (بكسر حرف الشين) يحصل التباس بينها وبين اسم نبات آخر ينمو برّيّاً في بعض البلاد العربية وهو: شِيْح (نكرة) والشِّيْح (معرَّفاً).

4- شَيْقَم: أخفّ من كلمة قملم وقمشي، ولها وقع موسيقي، ومستساغة أيضاً، مع عدم وجود الالتباس بينها وبين أي كلمة عربية أخرى.

وعليه فإن: "شَيْقَم" هو أحسن اسم عربي بين هذه الأسماء الأربعة يرشَّح لمحصول الحبوب الجديد تريتيكالي Triticale.

د. خيري الصغير
كلية الزراعة/ جامعة الفتح
طرابلس/ ليبيا